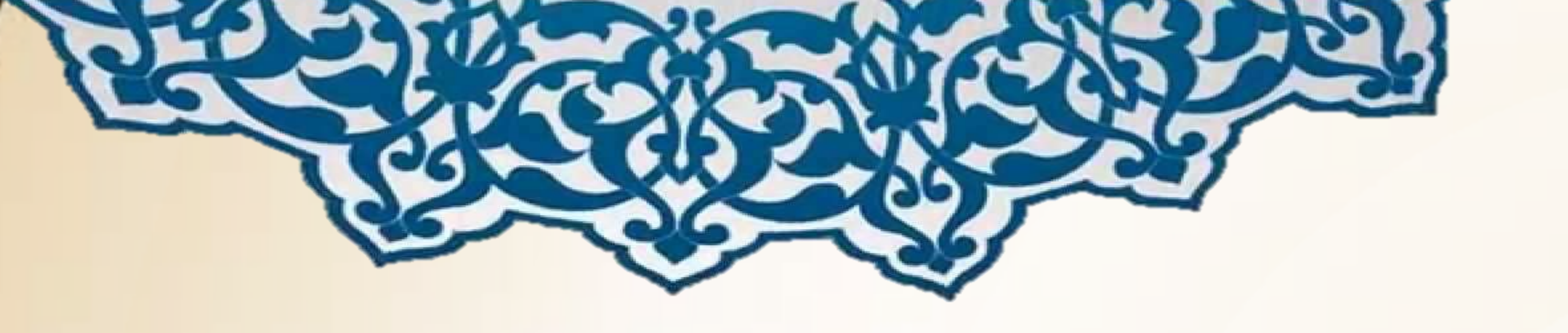

المادة
علوم الحديث
المقرر
مدخل إلى السنة النبوية
وعلوم الحديث
الدكتور الشريف حاتم بن عارف العوني



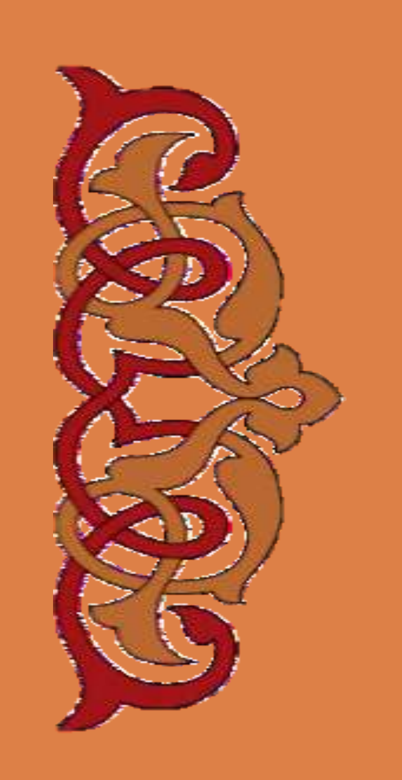
أكاديمية نماء

للعلوم الإسلامية والإنسانية





المحاضرة الخامسة عشرة



مدخل إلى السنة النبوية وعلوم الحديث





ما هي الوسائل العقلية لمعرفة ضبط الناقل؟





المقارنة بالمصدر الأصلي.

المقارنة بين المكتوب في السطور والمحفوظ في الصدور.





السبر: مقارنة رواية الراوي مع رواية مجموعة من الرواة.





قلب الروايات.





قال أبو زرعة في عمر بن عبد الله بن أبي خثعم:
«واهي الحديث، حدث عن يحيى بن أبي كثير ثلاثة أحاديث، لو كانت في خمسمائة حديث لأفسدتها» .

أبو زرعة الرازي



ضبط الصحابة

رضوان الله عليهم







للإمام محمد بن إدريس الشافعي
١٥٠ - ٢٠٤هـ

تحقيق وتخريج
الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب

الجزء العاشر
اختلاف الحديث

انظر : اختلاف الحديث للشافعي

الصفحات (126، 189، 194، 197) .



«المصطفى ﷺ خير البشر صلى فسها، فقيل له: يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال: "كل ذلك لم يكن" فلما جاز على من اصطفاه الله لرسالته، وعصمه من بين خلقه النسيان في أعم الأمور للمسلمين الذي هو الصلاة حتى نسي، فلما استثبتوه أنكر ذلك، ولم يكن نسيانه بدال على بطلان الحكم الذي نسيه، كان من بعد المصطفى ﷺ من أمته الذين لم يكونوا معصومين جواز النسيان عليهم أجوز» .

صحيح ابن حبان



عن حذيفة بن اليمان قال:

«قام فينا رسول الله ﷺ مقاما ما ترك شيئًا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه» .



عن زيد بن أرقم أنه قال:
«والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ » .



الفرق بين الصحابة ومن جاء بعدهم في طريقة التحقق من ضبطهم





الثناء عليهم بالعلم والإتقان والعلم بالسنة.





التوثيق الضمني : دلالة الراوية عنهم على كونهم ضابطين.



الرواية عنهم ممن لا يستجيز الرواية عن غير معتمَدٍ في النقل عن النبي.



قوة المراسيل.



الإجماع على جلالة المكثرين منهم في العلم والإتقان.



الاحتجاج على ضبطهم بالسنة، والاعتراض عليه.



قال رسول الله ﷺ:
«يكون في آخر الزمان دجالون كذابون، يأتونكم من الأحاديث ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلوكم ولا يفتنوكم».



«لما أخبر رسول ﷺ بكذابين يكونون في آخر الزمان يكذبون عليه علم أن الأول وهم أصحابه خارجون من هذه الجملة وزائل عنهم التهمة».

ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل



«وفي قوله ﷺ:

"ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب«

أعظم الدليل على أن الصحابة كلهم عدول ليس فيهم مجروح ولا ضعيف؛ إذ لو كان فيهم مجروح أو ضعيف أو كان فيهم أحد غير عدل: لاستثنى في قوله ﷺ وقال: ألا ليبلغ فلان وفلان منكم الغائب، فلما أجملهم في الذكر بالأمر بالتبليغ مَن بعدهم، **دل ذلك على أنهم كلهم عدول**. وكفى بمن عدله رسول الله ﷺ شرفا».

ابن حبان



طريقة تعليم الرسول ﷺ للصحابة.



الإذن بالكتابة لأمر بها.



بيان علاقة زيادة الإيمان وقوة العدالة على مكانة الضبط.



تعظيم السنة وبيان مكانتها.



التخوف من الخطأ بتقليل الرواية أو بإعلان التردد.



الحرص على الضبط.



المشاهدة والمعايشة وأثرها في الضبط.



عدم وجود الإسناد.



عربية الصحابة.



والروم روم قد دنا عـذابها　　　　كافـرة بعـــــيدة أنسـابها

عبد الله بن رواحة



تشديدهم على من أخطأ في النقل.



انتفاء الشذوذ





الشذوذ لغة

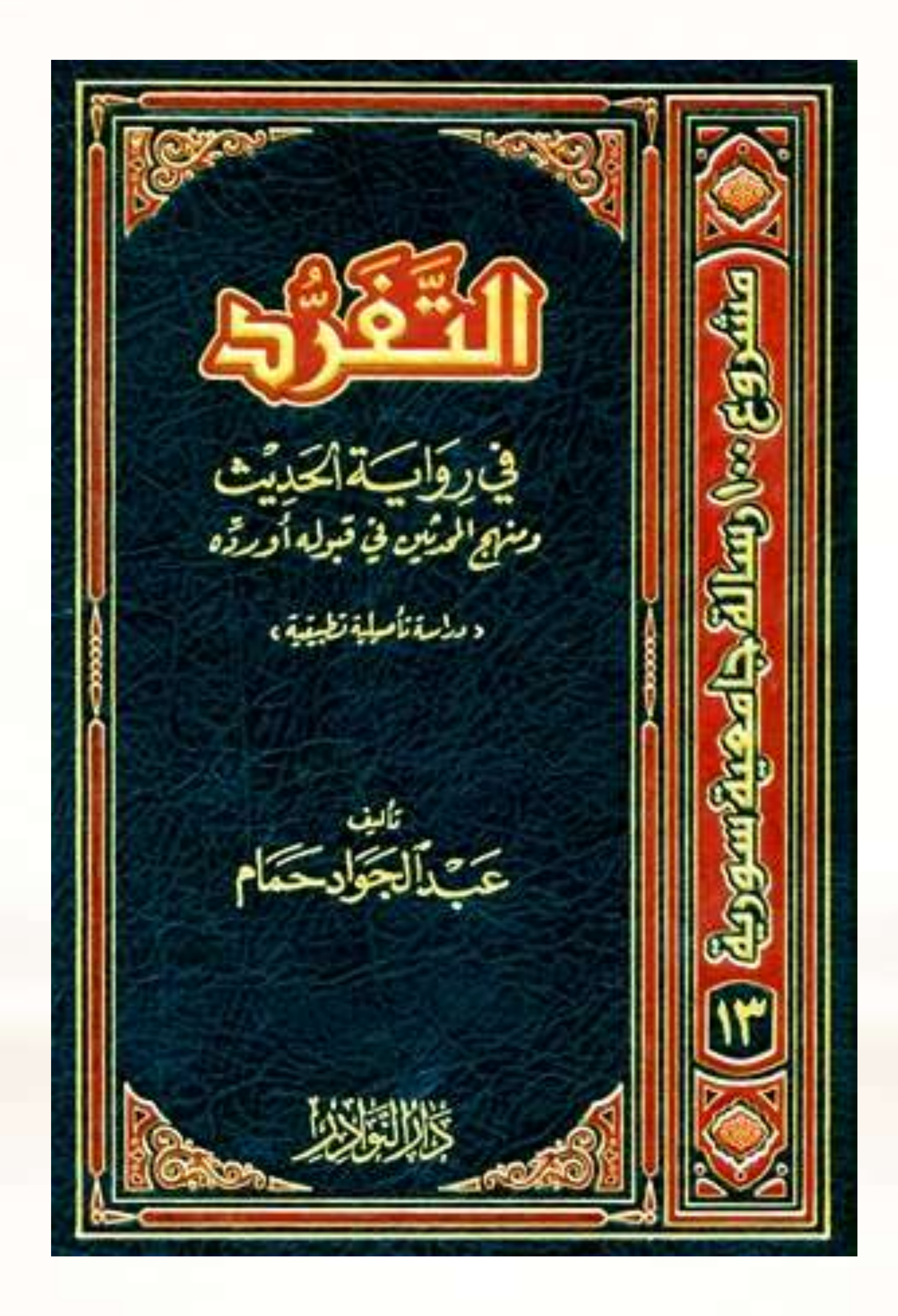
هو التفرد المذموم.

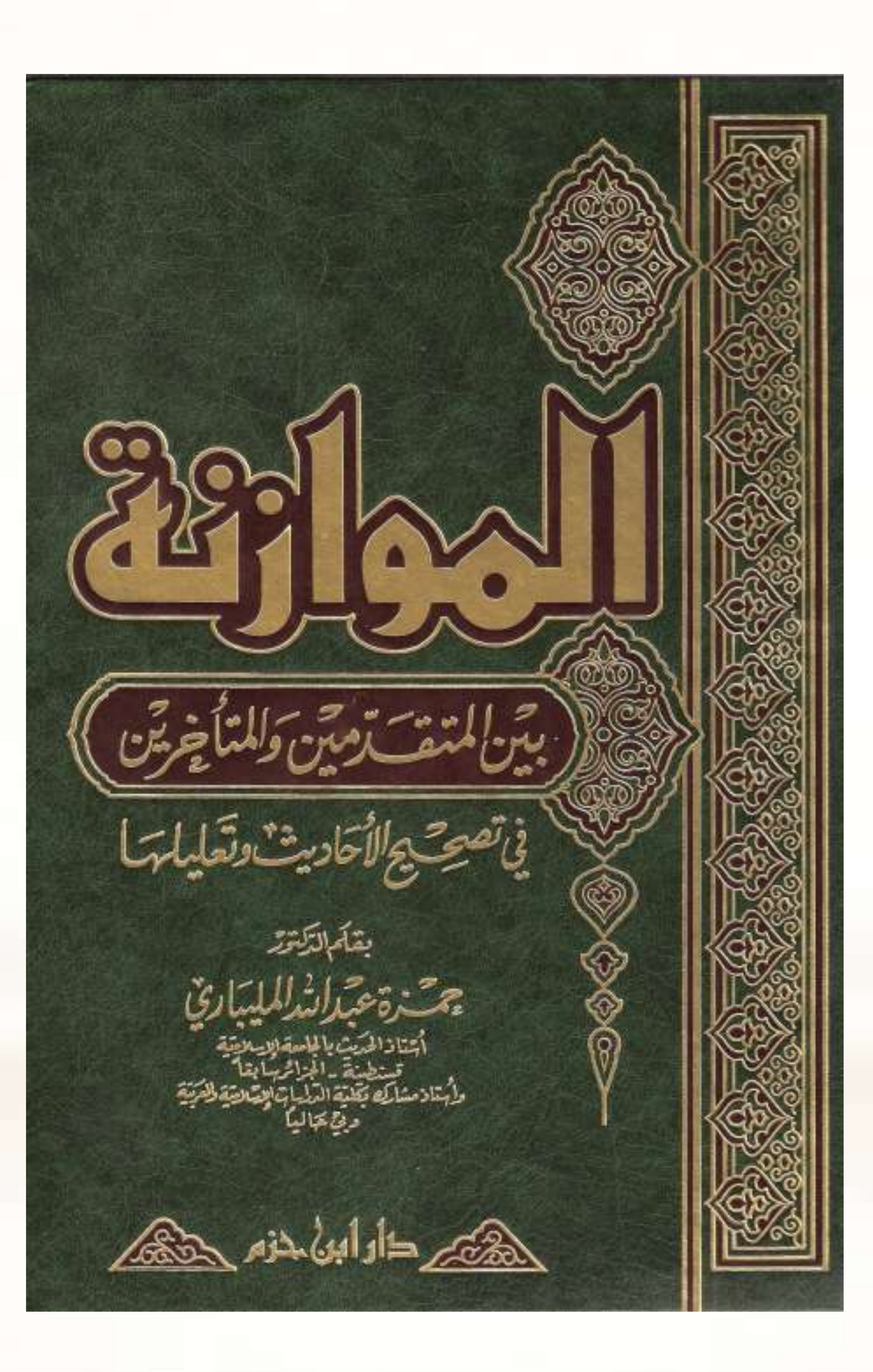


الشذوذ اصطلاحا:

تفرد من لا يقع في ضبطه وإتقانه ما يجبر تفرده.


نماء


التفرد
في رواية الحديث
ومنهج المحدثين في قبوله أو ردّه
«دراسة تأصيلية تطبيقية»
تأليف
عبد الجواد حمام
دار النوادر
مشروع ١٠٠ رسالة جامعية سورية
١٣



الموازنة
بين المتقدمين والمتأخرين
في تصحيح الأحاديث وتعليلها
بقلم الدكتور
حمزة عبد الله المليباري
أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية
قسنطينة - الجزائر سابقا
وأستاذ مشارك بكلية الدراسات الإسلامية والعربية
دبي حاليا
دار ابن حزم



نماء



العلة سبب خفي يقدح في صحة الحديث.



أكاديمية نماء

للعلوم الإسلامية والإنسانية

